



أكَدَ الرَّئِيسُ التُّرْكِيُّ، رَجَبُ طَبِيبُ أَرْدُوْغَانُ، أَنَّ بَلَادَهُ بَدَأَتْ بِالْتَّهْبِيرِ لِلْسَّيْطَرَةِ عَلَى أَرْبَعِ مَنَاطِقِ شَمَالِ سُورِيَّةِ، دُونَ أَنْ يَذَكُرْ تَفَاصِيلَ عَنْ مَوْعِدِ بَدَءِ الْعَمَلِيَّةِ.

وَقَالَ أَرْدُوْغَانُ فِي كَلْمَةٍ لِهُ أَمَامَ الْحَزْبِ الْحَاكِمِ فِي أَنْقُرَةِ الْيَوْمِ: "بَدَأْنَا الْاسْتَعْدَادَاتِ الْلَّازِمَةِ مِنْ أَجْلِ تَطْهِيرِ (عِيْنِ الْعَرَبِ وَتِلِّ أَبِيْضِ وَرَأْسِ الْعَيْنِ وَالْحَسْكَةِ) مِنَ الْمَيْلَشِيَّاتِ الْأَنْفَصَالِيَّةِ شَمَالِيِّ سُورِيَّةِ.

يَأْتِيُ ذَلِكُ عَلَى خَلْفِيَّةِ الْاحْتِقَانِ الْمُتَصَاعِدِ بَيْنَ أَنْقُرَةَ وَبَارِيْسَ، نَتْيَةً إِلَاعَنِ الْأَخِيرَةِ دَعْمُهَا لِمَيْلَشِيَا "قَسْدَ" الَّتِي تَعْتَبَرُهَا أَنْقُرَةَ الْفَرْعَ الثَّانِي لِتَنظِيمِ حَزْبِ الْعَمَالِ الْكَرْدِسْتَانِيِّ الْمُصْنَفِ إِرْهَابِيًّا.

وَكَانَتْ تُرْكِيَا قَدْ أَكَدَتْ -غَيْرَ ذَاتِ مَرَّةٍ- أَنَّهَا لَنْ تَسْمَحْ بِتَشْكِيلِ دُولَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى حَدُودِهَا الْجَنُوبِيَّةِ، كَمَا تَوَعَدَتْ بِتَطْهِيرِ الْمَنَاطِقِ الْوَاقِعَةِ عَلَى امْتَدَادِ الشَّرِيْطِ الشَّمَالِيِّ فِي سُورِيَّةِ، بَعْدِ طَرْدِ الْمَيْلَشِيَّاتِ الْأَنْفَصَالِيَّةِ مِنْهَا.

وَفِي سِيَاقِ مَتَّصِلٍ، شَنَّ الرَّئِيسُ التُّرْكِيُّ، هَجُومًا لَازِعًا ضِدَّ فَرْنَسَا عَلَى خَلْفِيَّةِ تَقْدِيمِهَا عَرْضًا بِالْتَّوْسِطِ بَيْنَ الْمَيْلَشِيَّاتِ

وانتقد أردوغان خلال كلمته اليوم الجمعة، البيان الذي صدر عن قصر الإليزيه أمس الخميس، الذي تعهد فيه الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بالتوسط في بين تركيا وقسد، مضيفاً: "إن بياناً يتضمن كلاماً عن وساطة بين تركيا وقسد يتعدى حدود صلاحيات قائله".

تصريحات الرئيس التركي الغاضبة جاءت بعد يوم استضافة الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، وفداً يضم ممثلي عن قوات سوريا الديمقراطية وأذرعها في سوريا، أشاد خلالها ماكرون بدور قسد في مكافحة تنظيم الدولة، مؤكداً وجوب دعمها لضمان عدم إعادة تشكيل التنظيم.

واعتبر أردوغان خلال كلمته التصرف الفرنسي عداءً صريحاً لتركيا، وعبر عن ذلك بقوله: "الذين يستضيفون الإرهابيين في قصورهم سوف يفهمون قريباً الأخطاء التي ارتكبواها" كما أبدى استياءه من العرض الفرنسي بالوساطة بين تركيا ومنظمة إرهابية، موجهاً سؤاله للرئيس الفرنسي: "منذ متى وتركيا تجلس على طاولة واحدة مع منظمة إرهابية.. يمكنك أن تفعل ذلك أما تركيا فلا" وأضاف: "أمل ألا تطلب فرنسا مساعدتنا عندما تكتظ مدنها بالإرهابيين الفارين من سوريا والعراق".

المصادر: